



2016 تقرير الأنشطة



جلالة الملك محمد السادس. حفظه الله.



بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية العاشرة للتضامن، قام جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بتاريخ 18 نونبر 2007، بتدشين مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

يعكس هذا المركز الاهتمام الذي توليه مؤسسة محمد الخامس للتضامن للساكنة التي تعيش حالة هشاشة، من أجل إدماجها في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وذلك تفعيلا لمهام هذه المؤسسة التي تضع التنمية المستدامة في قلب إستراتيجيتها.

يعمل المركز، الذي أنشئ بتشاور مع الفاعلين في مجال القروض الصغرى بالمغرب، على دعم جهود جمعيات القروض الصغرى للدفع بنشاطها عبر ثلاث محاور للتدخل: تكوين موظفي هذه الجمعيات والمستفيدين من منتجاتها وخدماتها؛ تشجيع المقاولات الصغرى ودعم تسويق منتجاتها وخدماتها؛ والمرصد الوطني للتمويل الأصغر.



- 6.....ديباجة -
- 9.....أهم الأحداث التي ميزت القطاع سنة 2016 -
- 11.....أنشطة قطب التكوين -
- 17.....أنشطة قطب تشجيع المشاريع الصغرى ودعم التسويق -
- 25.....أنشطة قطب مرصد التمويل الأصغر -
- 35.....السوق التضامني وازيس بالدار البيضاء -

ديباجة



واصل قطاع التمويل الأصغر في العالم، خلال سنة 2016، نموه بأرقام مزدوجة، حيث ارتفع جاري القروض الصغرى لمؤسسات التمويل الأصغر في العالم بنسبة 11% مقارنة مع 2015، متجاوزة هكذا 56 مليار دولار أمريكي لفائدة حوالي 225 مليون زبون نشيط (+ 16%).

وبفعل التطورات التكنولوجية السريعة والطلب المتزايد على منتجات وخدمات تتجاوز إطار القروض الصغرى، على وجه الخصوص، يجد القطاع نفسه حاليا في مرحلة تطور حاسمة.

من جهة أخرى، يشكل التمويل الأصغر، الذي يعتبر عاملا للدمج المالي، رافعة مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030؛ وهي أهداف تم تبنيها بتاريخ 25 شتنبر 2015 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة. فبتشجيعه الولوج للخدمات في مجالات الصحة والأمن الغذائي والتربية والطاقة والإسكان، يؤكد القطاع مؤهلاته المتنامية في العالم ودوره كمحفز للنمو الشمولي والدامج.

كما أن الأهمية المتزايدة لموضوع "التمويل الأصغر المسئول La Microfinance Responsable" وحضوره الوازن في أجندة القطاع أصبحا حاليا واقعا لا غبار عليه؛ فالأمر لا يتعلق بموجة تقليد، بل بتغير حقيقي في الأفق، يمتد من الحويلة المحاسبية لمؤسسة التمويل الأصغر إلى الزبون.

في المغرب، واصل قطاع التمويل الأصغر تعزيز مسؤوليته الاجتماعية في البلاد، خاصة عبر إتباع المسطرة الضرورية للحصول على شهادة "الحملة الذكية SMART CAMPAIGN" المتعلقة بتطبيق المعايير الدولية في مجال حماية الزبائن.

كما واصل القطاع أداء مهمته في مجال الدمج المالي ومحاربة الفقر والهشاشة، عبر تقديم خدماته لفائدة 922.878 شخص متم 2016، مقابل 905.990 متم 2015، أي بزيادة 2% تقريبا. وقد بلغ جاري القروض الصغرى 6,467 مليار درهم متم 2016، مقابل 6,024 مليار درهم عند نهاية 2015، مسجلا نموا بنسبة 7%. بموازاة ذلك، استقرت نسبة محفظة المخاطر لما فوق 30 يوما في 2,38% متم 2016، مقابل 3,24% عند نهاية 2015، مسجلة انخفاضا بلغ 0,86 نقطة، ويعود ذلك خاصة لعمليات تشطيب محافظ القروض غير الصحية التي قامت بها جمعيات القروض الصغرى المغربية.

وسجل الجاري المتوسط للقروض لكل زبون نشيط ارتفاعا بنسبة 5%، حيث بلغ 7.008 درهما متم 2016، مقابل 6.649 درهما سنة قبل ذلك، مما يبين الرغبة الملحة لجمعيات القروض الصغرى في مواكبة تطور نشاط المستفيدين منها.

بالنسبة للمنتجات غير القروض الصغرى، حقق القطاع، متم 2016، التراكمات التالية: 1.079.843 مكتب في التأمينات الصغرى و 523.357 حساب بنكي تم فتحه و أكثر من 4,2 مليون معاملة لتحويل الأموال.

من جهة أخرى، عرف عدد موظفي جمعيات القروض الصغرى تطورا بنسبة 8%، حيث بلغ 7.100 متم 2016، مقابل 6.562 عند نهاية 2015.

في خضم هذه الظرفية العامة الوطنية والدولية، أجز مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، عبر مختلف أقطاب تدخله، أنشطته الداعمة لجمعيات القروض الصغرى وللمستفيدين من خدماتها، من أجل المساهمة في:

- تفعيل المهام الاجتماعية لجمعيات القروض الصغرى؛
- تطوير مواهب وقدرات أصحاب المشاريع الصغرى من أجل ضمان تسيير جيد لأنشطتهم وتسويق أفضل لمنتجاتهم وخدماتهم.

هكذا، ووفقا لتوجيهات مجلس إدارته، خصص المركز سنة 2016 للمحاور التالية:

- تعزيز القدرات العملية والتدبيرية للموارد البشرية الخاصة بقطاع التمويل الأصغر الوطني، بشراكة مع فاعلين وطنيين ودوليين معروفين وتطوير جودة خدمات التكوين لجمعية القروض الصغرى، عبر محتوى غني ومتدخلين متمكنين؛
- تكثيف الدعم المقدم لأصحاب المشاريع الصغرى (لقاءات جهوية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى، معارض وطنية للعرض والبيع، عروض تكوين في التريبة المالية ومواضيع أخرى، الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، الخ) من أجل تشجيع مشاريعهم الصغرى ودعم تسويق منتجاتهم وخدماتهم؛
- مواصلة المهام الاعتيادية للمرصد الوطني للتمويل الأصغر والمتعلقة باليقظة القطاعية وتصميم وبلورة وثائق موجهة للقطاع وللمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية ونشر المعلومات وتقاسم الأفكار والخبرات وتنظيم موائد مستديرة ولقاءات موضوعاتية ودعم الباحثين والمتدربين؛
- تطوير شبكة شركاء المركز من أجل الدفع بتنمية التمويلات الصغرى بالمغرب.

أهم الأحداث التي ميزت القطاع سنة 2016

دوليا:

- تم نشر الوثائق التالية:
 - ✓ "بارومتر 2016 الخاص بالتمويل الأصغر" الذي تعدّه أرضية "كونفيرجنس Convergences".
 - ✓ "أفاق سوق التمويل الأصغر: النمو و التوجهات و التوقعات لسنة 2016" الذي يعدّه الصندوق السويسري "ردود وقدرات واستثمارات من أجل الازدهار ResponsAbility Investments for Prosperity".
 - ✓ تقرير المؤتمر الحادي عشر حول التأمينات الصغرى المنظم من طرف "ميونيخ ري Munich-Re" بالدار البيضاء.
- بلورة منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية و شبكتها الدولية للتربية المالية لمبادئ تهم الاستراتيجيات الوطنية في مجال التربية المالية و الهادفة لتشجيع البلدان على وضع إطار لسياسة التربية المالية.
- عقد اللقاءات التالية:
 - ✓ القمة العالمية الثامنة عشرة للقروض الصغرى بأبوظبي.
 - ✓ الدورة الثانية لمنتدى الفاعلين في مجال المقاولات بمرسيليا من أجل تطوير الاقتصاد الاجتماعي و التضامني في البحر الأبيض المتوسط.

وطنيا:

- تحسن الموقع الدولي للمغرب في مجال التمويل الأصغر والدمج المالي. حسب مؤشر "كلوبل ميكروسكوب 2015 Global Microscope Index". حيث انتقل من الرتبة 40 سنة 2009 إلى الرتبة الرابعة عشر سنة 2015.
- التفعيل الجهوي والمحلي لبرامج دعم أصحاب المشاريع الصغرى بمساعدة مالية حكومية بلغت 50 مليون درهما، من أجل ضمان مواكبة 100.000 مقاول ذاتي في أفق 2020.
- توقيع اتفاقية حول التربية المالية بين المؤسسة المغربية للتربية المالية ومنظمة العمل الدولية. تستهدف النساء والشباب والمهاجرين والمقاولين الذاتيين وأصحاب المشاريع الصغرى والمقاولات الصغرى.
- تقديم نتائج الدراسة حول تأهيل المحيط المؤسسي لقطاع التمويل الأصغر بالمغرب والشروع في دراسة حول إمكانيات التمويلات الصغرى بالملكة وذلك في إطار شراكة "دوفيل DEAUVILLE للبنك الدولي".
- حصول مؤسستي الأمانة والتوفيق للتمويل الأصغر على شهادة "الحملة الذكية Smart Campaign " المتعلقة بتطبيق المعايير الدولية في مجال حماية الزبائن.
- تقديم التحقيق الوطني 2013/2014 حول مجال الأنشطة غير المهيكلية.
- عقد اللقاءات التالية:
 - ✓ المؤتمر السنوي الحادي عشر ل "فريق عمل الأداء الاجتماعي Social Performance Task Force" بمراكش.
 - ✓ الدورة الرابعة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى المتفوقين في ثمان فئات.
 - ✓ حفل تقديم المساعدات المالية التي خصصتها مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير لفائدة 69 من أصحاب المشاريع الصغرى في إطار برنامج دعم الأنشطة المدرة للدخل بالمغرب عبر القروض الصغرى.
 - ✓ المناظرة الوطنية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالدار البيضاء تحت شعار "الاقتصاد الاجتماعي و التضامني و التنمية المستدامة".
 - ✓ المؤتمر السنوي الثاني عشر لشبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية "سنابل SANABEL " بالدار البيضاء. تحت شعار "تجربة التمويل الأصغر: تقدم جهوي وتطور التوجهات في المنطقة العربية".

أنشطة قطب التكوين



منذ إنشائه، بذل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية كل المساعي في مجال التكوين، من أجل الاستجابة لمختلف تطلعات شركائه واحترام التزاماته وأداء المهمة التي أنشئ من أجلها.

في سنة 2016، برمج قطب التكوين أنشطة على المقاس تستجيب لحاجيات التكوين، سواء بالنسبة لأعوان جمعيات القروض الصغرى أو زبائنهم المستفيدين. يتعلق الأمر، في نهاية المطاف، بأنشطة اعتيادية أو جديدة تهم المواكبة والقرب والمساعدة والاستشارة.

تتم الأنشطة الاعتيادية هندسة التكوين القطاعي وداخل جمعيات القروض الصغرى والأنشطة الخاصة والمخطط لها ما بين الجمعيات وداخلها والتكوينات حول الأداء الاجتماعي وحماية الزبائن وكذلك مختلف أنواع التكوينات الموجهة لأصحاب المشاريع الصغرى.

أما الأنشطة الجديدة، التي منحت قيمة مضافة كبرى لجمعيات القروض الصغرى ولقطاع، فقد تم تفعيلها بفضل توقيع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لشراكات جد مهمة مع مؤسسات وطنية ودولية متخصصة في مجال التمويل الأصغر.

تجدر الإشارة إلى أنه بفضل تعزيز التعاون الوثيق سنة 2016 مع منظمات دولية مثل "الحملة الذكية SMART Campaign" و"فريق العمل للأداء الاجتماعي Social Performance Task Force" و"مركز التكوين في المهن البنكية Centre de Formation à la Profession Bancaire" و"مكتب العمل الدولي Bureau International du Travail" و"مدرسة فرانكفورت Fankfurt School" و"جمعية دعم التنمية المستقلة بلوكسمبورغ ADA Luxembourg" الخ...، رسخ المركز مكانته الوطنية والدولية كمؤسسة للتكوين قادرة على مواكبة قطاع التمويل الأصغر بالمغرب في مسلسل الهادف لإحداث شواهد "الأداء الاجتماعي" و"حماية الزبائن".



الهندسة التكوينية :

بالنسبة لسنة 2016، شكل تشخيص الحاجيات المتعلقة بالتكوين، كالعادة، أساسا لبلورة مخططات التكوين ما بين و داخل جمعيات القروض الصغرى.

وقد تم بالتالي برمجة وتنفيذ أنشطة أساسية تتمحور حول تطلعات شركاء مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، مثل: التقييم الذكي والتربية المالية ومهنية قدرات الأعوان، الخ.

الأنشطة المتعلقة بالتكوين :

تميز برنامج التكوين الخاص بالمركز باتساع مجاله وتنوعه، حيث ضم تكوينات جديدة ذات قيمة مضافة بالنسبة للقطاع الوطني في مجمله: أعوان جمعيات القروض الصغرى والزبائن المستفيدين من خدماتهم.

وقد تم على هذا الأساس إنجاز أنشطة اعتيادية وأخرى جديدة، مثل:

- تكوين مكوئي مسؤولي الوكالات بشراكة مع مركز "التكوين في المهن البنكية Centre de Formation à la Profession Bancaire" و "الوكالة الفرنسية للتنمية Agence Française de Développement" ;

- تكوين ومنح الشواهد للدفعة الأولى من أعوان القروض في إطار "الشهادة المهنية للتمويل الأصغر"، بشراكة مع "مركز التكوين في المهن البنكية Centre de Formation à la Profession Bancaire" المتواجد بفرنسا؛

- تكوين الدفعة الأولى من مسؤولي الوكالات في إطار "الشهادة المهنية للتمويلات الصغرى Certificat Professionnel en Microfinance"، بشراكة مع مركز التكوين في المهن البنكية والوكالة الفرنسية للتنمية؛

- التكوين من أجل منح الشهادة للمجموعة الأولى من "المقيمين المغاربة Evaluateurs marocains" لحماية الزبائن، بشراكة مع "الحملة الذكية SMART Campaign" وجمعية "سوريز Cerise" و"الوكالة الفرنسية للتنمية L'Agence Française de Développement" ;

- تكوين المكونين لدى "المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء Consultative Group to Assist The Poor" لمنح الشهادة لكفاءات جمعيات القروض الصغرى في مجال "التربية المالية"، بشراكة مع جمعية دعم التنمية المستقلة بلوكسمبورغ وبتنسيق من خبراء المجموعة؛

- عقد شراكة ومواكبة عدة منظمات كمنظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي وبرنامج التعاون البلجيكي في إطار برنامج "من أجلك" وذلك من أجل إنجاز مشاريعهم التكوينية والتحسيسية لفائدة الشباب وتشجيع القيادة النسائية وأصحاب المشاريع الصغرى ومشروع "نساء من أجل النمو"؛

- خلق منصة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية للتكوين الإلكتروني بفضل هبة من البنك الدولي، في إطار "مبادرة دوفيل Initiative DEAUVILLE"؛

- برنامج التكوين بالشهادة "لينكد LinkedIn"، بشراكة مع مدرسة فرانكفورت و المتعلق بسلكي "خبير في تدبير المخاطر" و "خبير في التمويل الأصغر"؛

- تكوين كفاءات من مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية حول مواضيع مناسبة، مثل الأداء الاجتماعي وأداة تقييم الأداء الاجتماعي "SPI4" التي تم وضعها من طرف جمعية "سوريز Cerise"؛

- أنشطة تكوينية مختلفة لفائدة أعوان جمعيات القروض الصغرى والقطاع: البرنامج المعلوماتي "أداة محاكاة تفاعلية لتعلم إدارة مؤسسات التمويلات الصغرى Simulation of Microfinance Institutions"، حماية الزبائن، الأداء الاجتماعي، التدريب، تقنيات التسويق، التنمية الذاتية، الخ.

وقد استفاد 3.520 شخصا. سنة 2016. من برنامج التكوين الغني الذي أعده المركز على المستوى الوطني. منهم 1.890 من أصحاب المشاريع الصغرى و 1.630 من أعوان جمعيات القروض الصغرى. يلخص الجدول التالي الأنشطة التكوينية للمركز سنة 2016:

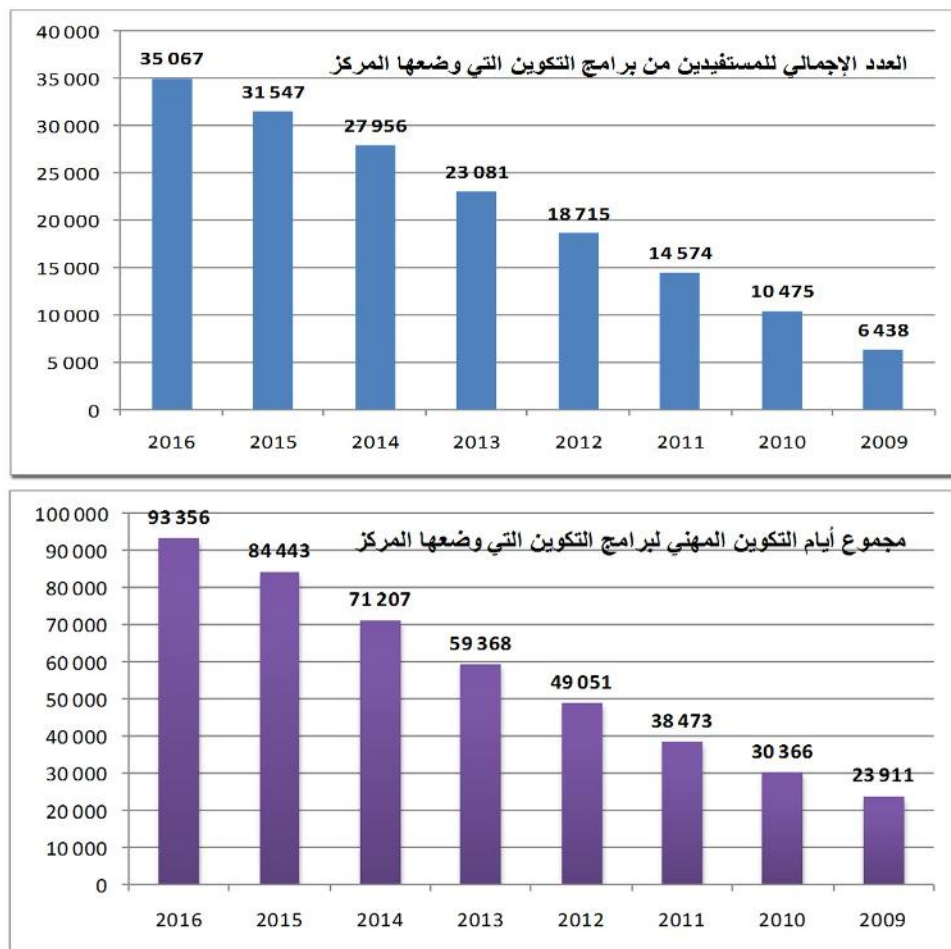
ملخص إنجازات قطب التكوين بالأرقام. حتى نهاية 2016

نوع النشاط	عدد أيام التدخل -ع.أ.ت.*	عدد المستفيدين	أيام التكوين المهنية أ.ت.م.-**
أنشطة خاصة ومخططة وسلك مهني لكفاءات جمعيات القروض الصغرى	251	364	1.109
تكوين إشهادي	48	25	960
سلك إشهادي	673	13	1.667
أنشطة الدعم اللوجستيكي لجمعيات القروض الصغرى	132	1.198	3.180
هندسة التكوين	29	30	107
أصحاب المشاريع الصغيرة	53	1.890	1.890
المجموع	1.186	3.520	8.913

*ع.أ.ت.: عدد أيام التدخل.

**أ.ت.م.: أيام التكوين المهنية (أيام التكوين * الفعلية).

بين سنتي 2007 و2016. بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين من أنشطة المركز التكوينية 35.067 شخصا. بمجموع أيام تكوين مهنية بلغ 93.356 يوما.
يبين الرسمان البيانيان تطور أنشطة المركز التكوينية خلال الفترة 2009-2016:



لقاء مديري الموارد البشرية ومسؤولي التكوين بجمعيات القروض الصغرى:

شكل جانب "هندسة وتصميم التكوين" دائما منطلقا لبرمجة أي نشاط تكوين مخطط له.

وقد أجز المركز منذ شهر يوليو 2016، سلسلة من اللقاءات نصف-التوجيهية، بهدف إحصاء الحاجيات الحقيقية لمختلف جمعيات القروض الصغرى في مجال التكوين، لبلورة مخطط تكويني يستجيب لتطلعاتهم. وقد همت هذه العملية عينة مهمة من جمعيات القروض الصغرى الناشطة في هذا القطاع.

إضافة لذلك، وبفضل استطلاعه حول رضا المستفيدين من خدماته في مجال التكوين الذي يتم عند نهاية كل سنة، أصبح بإمكان المركز تقييم درجة الموافقة على الأنشطة التي تم الشروع فيها وبالتالي وضع إجراءات تصحيحية في إطار سياسة الاستماع الفاعل التي يتبناها اتجاه مختلف شركائه.

ويشكل تحليل بطاقات تحديد الحاجيات في مجال التكوين واستغلال بطاقات الاستطلاع حول الرضا أدوات مناسبة تمكن المركز من بلورة مخطط تكوين للسنة المقبلة، بحيث يكون قريبا بقدر الإمكان من حاجيات وتطلعات أعوان وزبائن جمعيات القروض الصغرى.

ويتم أخذ رأي مسؤولي الموارد البشرية والتكوين بجمعيات القروض الصغرى حول مخطط المركز التكويني، خلال "اليوم السنوي حول التكوين" الذي ينظمه المركز، بحيث لا يتم برمجة وإنجاز سوى الأنشطة التي تم اعتمادها، سواء من طرف الكفاءات الوطنية والدولية أو الكفاءات الداخلية للمركز.

يلخص الجدول أسفله بطائق الاتصال بين المركز وجمعيات القروض الصغرى ودرجة رضا شركاء المركز عن خدماته سنة 2016:

المعايير			نسبة الرضا %
متوسط	جيد	بشكل تام	
	33	67	هل تم نشر المعلومة حول التكوين في الوقت المناسب؟
13	54	33	هل تتماشى أنشطة التكوين المبرمجة مع حاجياتكم وتطلعاتكم؟
	67	33	هل يتوفر المنشطون الذين اختارهم المركز على الكفاءات التقنية والبيداغوجية الضرورية؟
	67	33	هل مكن التكوين المشاركين من تحسين ادائهم أو اكتساب اداء جديد؟
متوسط	جيد(ة)	ممتاز(ة)	
	67	33	هل كان التنظيم المادي؟
		100	هل كان الاستقبال الذي خصص لكم؟
	67	33	ما رأيكم في المطعمة؟
	67	33	وبالنسبة لنظافة القاعة و المرافق الصحية و...؟

المصدر:

- اللقاءات نصف-التوجيهية مع مسؤولي جمعيات القروض الصغرى، يوليو-أكتوبر 2016.
- بطائق الاتصال السنوية بين المركز وجمعيات القروض الصغرى، يناير 2017.

الاتفاقيات التي تم توقيعها أو تمديدتها سنة 2016 في مجال التكوين:

- الاتفاقية بين المركز ومركز التكوين في المهن البنكية والوكالة الفرنسية للتنمية من أجل خلق "الشهادة المهنية للتمويل الأصغر" لفائدة أعوان القروض. وتهدف هذه الاتفاقية الموقعة مع مركز التكوين في المهن البنكية، وهو مؤسسة ذات سمعة عالمية في مجال التكوين والإشهاد البنكي والمالي منذ 1972 وفي التمويلات الصغرى منذ 2012، إلى منح تكوين أكاديمي ومنح شهادات لأعوان القروض بجمعيات القروض الصغرى.
- الاتفاقية بين المركز والحملة الذكية لمواكبة الجمعيات المغربية للقروض الصغرى ومؤسسات التمويل الأصغر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنطقة جنوب الصحراء في مجالات التكوين والإرساء والتقييم والإشهاد حول مبادئ حماية الزبائن واحترام المهمة الاجتماعية.
- الاتفاقية بين المركز ووكالة المقاولات المتوسطة ومكتب العمل الدولي وغرفة الصناعة والتجارة والخدمات بالدار البيضاء والجمعية البلجيكية لتشجيع التربية والتكوين في الخارج، من أجل تكوين المكونين في مجال المقاولات النسائية. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز قدرات أعوان جمعيات القروض الصغرى في مجال مواكبة المبادرات النسائية.
- تمديد الاتفاقية بين المركز وجمعية دعم التنمية المستقلة بلوكسمبورغ من أجل تكوين ومواكبة واستقبال وتبادل طلبة الماستر.
- تجديد الاتفاقية بين المركز ومدرسة فرانكفورت التي تهدف تكوين كفاءات جمعيات القروض الصغرى في سلك "خبير في تدبير المخاطر" و"خبير في التمويل الأصغر". وكذلك تعيين المركز كأرضية معتمدة من طرف مدرسة فرانكفورت لاستقبال المرشحين لامتحانات أسلاكها المختلفة.
- توسيع مجال الاتفاقية التي جمع الوكالة الفرنسية للتنمية ومجموعة العمل من أجل الأداء الاجتماعي والحملة الذكية، بهدف تكوين المكلفين بالتقييم الذكي وتزويد المغرب بالأطر القادرة على إنجاز تقييم حول حماية الزبائن داخليا أو مع المواكبة أو خارجيا.
- توقيع اتفاقية مع مركز التكوين في المهن البنكية من أجل القيام، لأول مرة في المغرب، بإرساء سلك إشهادي: الشهادة المهنية في التمويلات الصغرى "مسؤول وكالة".
- توسيع التعاون مع جمعية دعم التنمية المستقلة بلوكسمبورغ من أجل إرساء تكوين للمكونين لنيل شهادة "المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء Consultative Group to Assist The Poor" لفائدة الكفاءات المغربية في مجال التربية المالية والحكامة وتدبير المخاطر.



أنشطة

قطب تشجيع المشاريع الصغرى

ودعم التسويق



في سنة 2016، واصل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية تعزيز أسس استراتيجيته في مجال الدمج الاجتماعي والاقتصادي والتي تم تحديد مجالاتها الأولوية على إثر توجيهات مجلس إدارته وتوصيات أعضاء لجنة "دعم التسويق". ويتعلق الأمر بالمجالات التالية:

- تعزيز قدرات التسيير لأصحاب المشاريع الصغرى عبر بلورة برامج للمساعدة التقنية ودعم التسويق والتكوين المستمر؛
- دعم المشاريع المتعلقة بالأنشطة المدرة للدخل لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى والمقاولين الذاتيين والمجموعات والمقاولات الصغرى؛
- مواكبة البرامج الوطنية في مجال التنمية الاجتماعية والتي تتم هيكلة المبالغ المالية الموجهة لها حسب مواضيع.

وهكذا تم تحقيق المنجزات المبينة أسفله على سبيل المثال:

- عقد الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى على مستوى المملكة ومنح حصص تكوينية لفائدة المشاركين فيها؛
- تعزيز قدرات أصحاب المشاريع الصغرى عن طريق التكوين؛
- المشاركة في المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- نظام مواكبة المستفيدين من برنامج "من أجلك"؛
- استكمال الاستعدادات للدورة الخامسة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، بشراكة مع الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى؛
- اليوم السنوي لقطب دعم المقاولات الصغرى؛
- إحداث منصة مخصصة للتربية المالية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى؛
- المشاركة في جائزة مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير.



الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى:

في إطار توجهه الرامي لدعم تسويق منتجات أصحاب المشاريع الصغرى، نظم المركز سنة 2016، خمس ملتقيات جهوية وشارك في تظاهرات أخرى مختلفة (المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب، المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الخ). وقد تم عقد هذه الملتقيات بوزان ومكناس ومراكش والدار البيضاء والرباط والمحمدية، بتعاون مع جمعيات القروض الصغرى والسلطات المحلية ومختلف الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين.

وقد استفاد أصحاب المشاريع الصغرى المشاركين في هذه اللقاءات من أجنحة مجانية لعرض منتجاتهم وكذلك من تكوينات قدمها المركز وشركاؤه همت، على الخصوص، تأطير القرب والتدريب التجاري. بلغ عدد المستفيدين من هذه اللقاءات 585 من أصحاب المشاريع الصغرى.



ملخص الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى سنة 2016

النقاءات	التاريخ	المكان	عدد المشاركين	أبرز الأنشطة	النصف %	
					رجال	نساء
المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب	من 26 أبريل إلى فاتح ماي	مكناس	120	المنتجات المجالية	49%	51%
الملتقى الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى	من 18 إلى 22 ماي	وزان	180	الصناعة التقليدية، الطرز، زيت الزيتون وأركان، الصناعات الجلدية، الغزل التقليدي.	30%	70%
الملتقى الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى (على هامش اجتماع مجموعة لعل من أجل الأداء الاجتماعي)	من 30 ماي إلى فاتح يونيو	مراكش	70	الخطاطة التقليدية، صناعة الدوم، الغزل التقليدي والعصري والفن المعاصر.	40%	60%
الملتقى الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى (على هامش معرض الاقتصاد الاجتماعي والتضامني)	من 12 إلى 18 يوليوز	الدار البيضاء	150	الزيوت الأساسية، زيت أركان ومشتقاتها، تربية النحل، منتجات التجميل الطبيعية، كسكس وأعشاب طبية، حلويات، أزياء، خياطة تقليدية وعصرية، إكسسوارات وأثاث، أفرشة.	40%	60%
الملتقى الجهوي لأصحاب المشاريع الصغرى	07 دجنبر	الرباط	45	منتجات مجالية، غزل وخياطة تقليدية.	40%	60%
ملتقيات مختلفة	مارس، ماي وشتنبر	الدار البيضاء، مراكش، المهدية	20	خياطة تقليدية، غزل تقليدي، زيت أركان، طرز، منتجات مجالية	10%	90%
المجموع			585			

تكوين أصحاب المشاريع الصغرى:

بفضل تكوين ما مجموعه 1.890 من أصحاب المشاريع الصغرى خلال سنة 2016. واصل المركز تعزيز قدراتهم في جوانب التسيير والتصرف والتقنيات.

وللسنة الخامسة على التوالي، عرف التكوين حول "التربية المالية" أكبر عدد من المشاركين الممثلين لمجموع جهات المغرب.

مواضيع تكوين أصحاب المشاريع الصغرى

الفئة العمرية	الجنس		عدد المشاركين	التكوين
	رجل	نساء		
18 - 75 سنة	15%	85%	780	التربية المالية
	15%	85%	555	عرض المنتجات والتسويق
	10%	90%	222	التنمية الذاتية
	10%	90%	314	روح المقابلة
	0%	100%	19	النظام الأساسي للتعاونيات
1.890				المجموع

برنامج التربية المالية لأصحاب المشاريع الصغرى

الصف		عدد المشاركين	المنبئة
رجل	نساء		
20%	80%	469	الدار البيضاء
00%	100%	70	القنيطرة
50%	50%	164	وزان
00%	100%	32	سلا
00%	100%	45	تطوان
780			المجموع

مشاركة المركز في المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

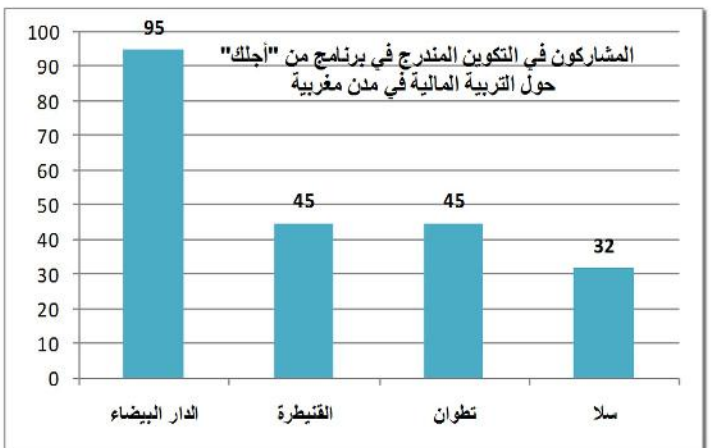
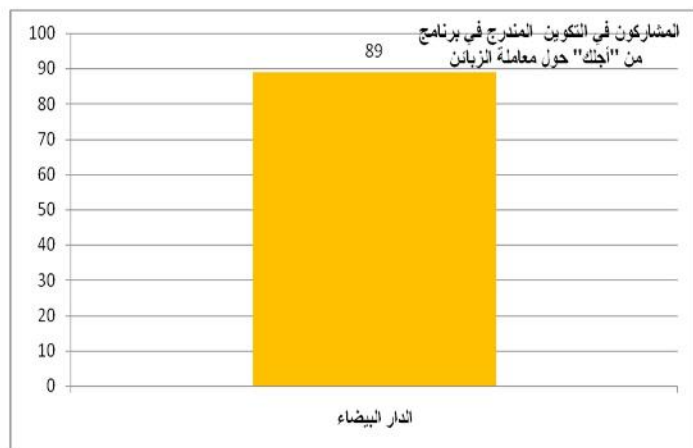
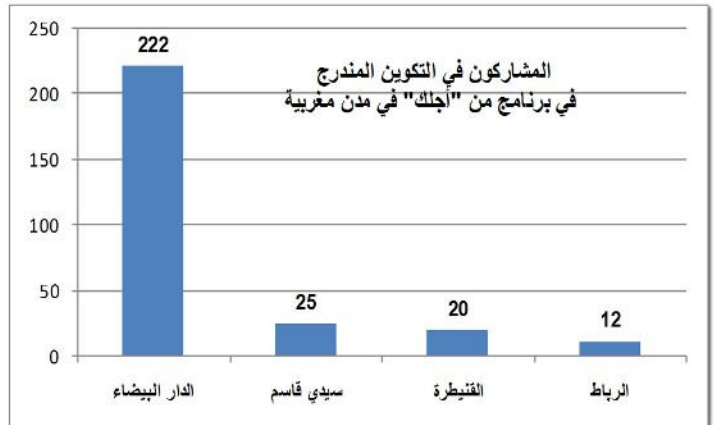
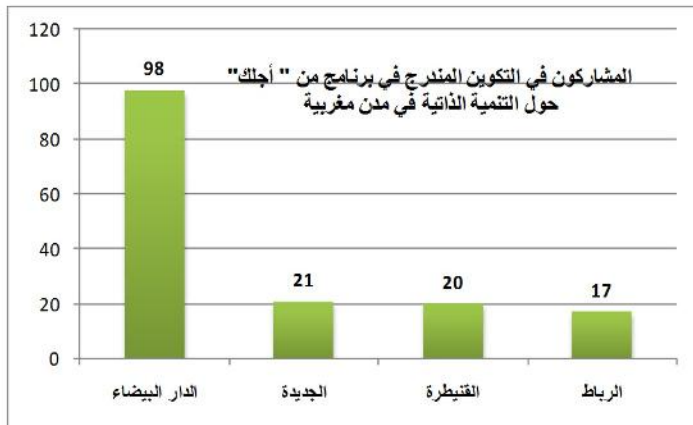
خلال الدورة الخامسة للمعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الذي نظم في المعرض الدولي للدار البيضاء، من 12 إلى 18 يوليوز 2016، هيا المركز فضاءات للعرض والبيع لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى المستفيدين من القروض الصغرى. وعقد دورات تكوينية في مجال التربية المالية والمقابلة النسائية لفائدة العارضين.

نظام مواكبة المستفيدين من برنامج "إليك":

يندرج هذا النظام في إطار برنامج دعم التنمية المستدامة. فوعيا منهما بالآثار التي يمكن أن تنتج عن شراكتهما سواء على مستوى تحسيس النساء والشباب بروح المقابلة أو على مستوى مواكبتهم، اتفق المركز والجمعية البلجيكية لتشجيع التربية والتكوين في الخارج على وضع إطار عمل عام لإجاء أنشطة مشتركة تهم تحسيس النساء بروح المقابلة. عبر تنظيم أيام تكوينية حول مواضيع تم التشاور بشأنها.

في هذا الصدد، تم تكوين ما مجموعه 741 امرأة في مواضيع مختلفة خلال سنة 2016 وذلك في مدن الدار البيضاء والرباط والقنيطرة وسلا وسيدي قاسم والجديدة وتطوان. كما هو مبين في الجدول أسفله:

المدينة	المواضيع	عدد المشاركين	النسبة
الدار البيضاء	تقنيات التسويق	222	%100
	التنمية الذاتية	98	
	التربية المالية	95	
	معاملة الزبائن	89	
الرباط	التنمية الذاتية	17	
	تقنيات التسويق	12	
القنيطرة	التربية المالية	45	
	تقنيات التسويق	20	
	التنمية الذاتية	20	
تطوان	التربية المالية	45	
سلا	التربية المالية	32	
سيدي قاسم	تقنيات التسويق	25	
الجديدة	التنمية الذاتية	21	
المجموع		741	



برنامج دعم المشاريع المبدعة المتعلقة بالأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغيرة:

شارك المركز في هذا البرنامج، التي تم إحداثه بشراكة مع مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير والـفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغيرة وصندوق جيدة، بهدف تخفيض إدماج الشباب عبر التشغيل الذاتي والأنشطة المدرة للدخل، مشغلا بذلك على إحدى مراكز اهتمام الاستراتيجية الوطنية للتنمية المندمجة. ينص اتفاق الشراكة على تحديد المقاولات الصغيرة الشابة التي تم إحداثها والتي تجمع بين الأداءين الاقتصادي والاجتماعي وعلى مواكبة أصحاب المشاريع الصغيرة في التطور نحو مقاولات صغيرة جدا مهيكله.

ويهدف البرنامج مد المستفيدين بمساعدة مالية مناسبة، بشكل كامل أو جزئي، مع المساهمة الشخصية لأصحاب المشاريع الصغيرة لتمويل الجزء الذي لم تتم تغطيته من طرف جمعيات القروض الصغيرة.

وقد نظم حفل توزيع الجوائز (المساعدات المالية) لأصحاب المشاريع الصغيرة الذين تم انتقاؤهم، بتاريخ 07 دجنبر 2016 بمقر صندوق الإيداع والتدبير.

فمن أصل 127 مرشحا تم انتقاؤه، توج 69 منهم حيث استفادوا من الدعم المالي الذي قدمته مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، كما هو مبين في الجدول أسفله:

جمعيات القروض الصغيرة	عدد المرشحين المقترحين	عدد المرشحين بعد الانتقاء الأولي	عدد المرشحين بعد الانتقاء النهائي (الفائزين)	تاريخ ومكان الحفل (توزيع المساعدات)
08	127	70	69	الرباط في 2016/12/07

الدورتين الرابعة والخامسة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغيرة:

أصبحت هاته الجائزة حدثا لا محيد عنه في مجال التمويل الأصغر بالمغرب، منذ إطلاق أول دورة سنة 2012.

وتهدف الجائزة دعم وتشجيع، وبالأخص، إبراز مهارات وخبرات أصحاب المشاريع الصغيرة، نساء ورجالا الذين ينشطون في اثنتا عشرة جهة من جهات المملكة و الذين استطاعوا تحقيق حلمهم بفضل التمويل الأصغر عموما وبفضل منتجات وخدمات جمعيات القروض الصغيرة، خصوصا.

وقد تم تحديد ثمان فئات من الجوائز تمكن من إبراز العمل الجاد الذي يقوم به عدد من أصحاب المشاريع الصغيرة يتوفرون على خصائص مختلفة ويشغلون في قطاعات جد متنوعة:



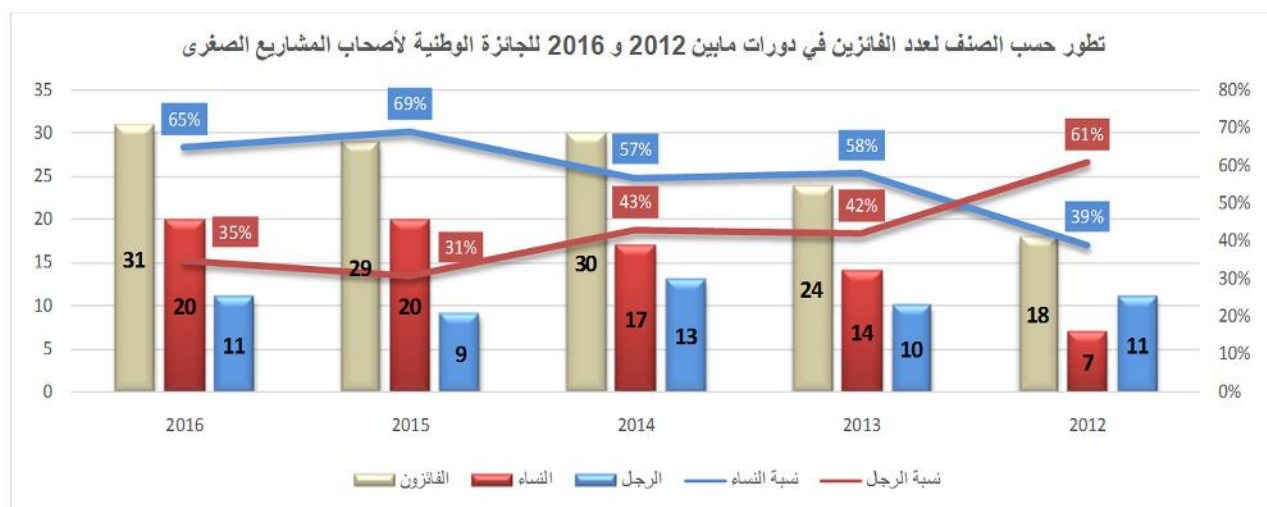
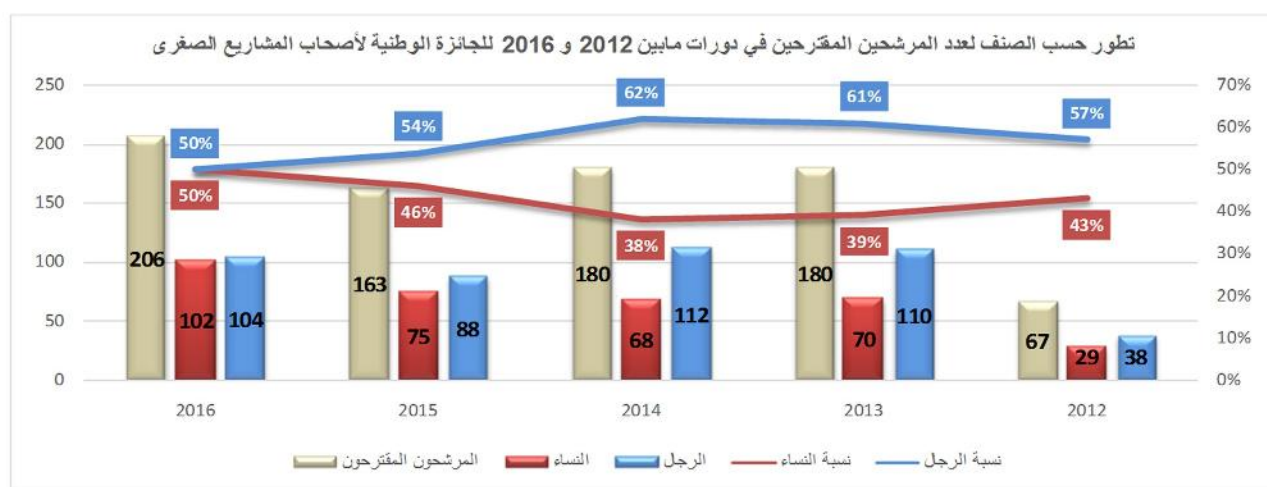
1. الجائزة الخاصة بمركز محمد السادس لدعم القروض الصغيرة التضامنية للانتقال نحو القطاع المهيكل؛
2. التمويل الأصغر والتنمية البشرية؛
3. المقاولات الصغيرة المبدعة؛
4. المقولة الصغيرة النسائية؛
5. المقولة الصغيرة الشابة؛
6. السياحة المسؤولة والمنتجات المحلية؛
7. جائزة إعادة الإدماج؛
8. الجائزة التشجيعية.

إلى غاية نهاية 2016، ومن أصل 796 مرشحاً تم اقتراحه، تمكن 132 منهم، نساء ورجالاً، من التتويج في مختلف دورات الجائزة التي ينظمها المركز بشراكة مع الفدرالية الوطنية لجمعية القروض الصغرى. كما هو مبين في الجدول أسفله:

مجموع المرشحين للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى									
السنة	المرشحون المقترحون	عدد النساء	نسبة النساء %	عدد الرجال	نسبة الرجال %	الفائزون	عدد النساء	نسبة النساء %	عدد الرجال
2012	67	29	43%	38	57%	18	7	39%	11
2013	180	70	39%	110	61%	24	14	58%	10
2014	180	68	38%	112	62%	30	17	57%	13
2015	163	75	46%	88	54%	29	20	69%	9
2016	206	102	50%	104	50%	31	20	65%	11
المجموع	796	344	43%	452	57%	132	78	59%	54

في سنة 2016، احتضن المركز في مقره، بتاريخ 07 أبريل، حفل تسليم الجوائز لأصحاب المشاريع الصغرى المستحقين برسم الدورة الرابعة لهذه الجائزة الوطنية.

دائماً في سنة 2016، اقترح 206 شخصاً ترشيحه للدورة الخامسة من الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى. ومن أصل 206 مرشحاً، تم اختيار 31 فائزاً سيتم تتويجهم خلال الحفل المزمع تنظيمه في النصف الأول من سنة 2017 بالمركز.



اليوم السنوي لقطب دعم المقاولات الصغرى:

بتاريخ 08 دجنبر 2016. نظم قطب دعم المقاولات الصغرى ورشة تشاركية مع مسؤولي مصالح مواكبة أصحاب المشاريع الصغرى لدى جمعيات القروض الصغرى. وقد تمحور جدول أعمال هذه الورشة حول النقاط التالية:

- تقديم إنجازات قطب دعم المقاولات الصغرى والأنشطة التي قام بها برسم سنة 2016;
- رهانات وأولويات تطوير الأنشطة في مجال دعم التسويق لدى أصحاب المشاريع الصغرى سنة 2017;
- رهانات وأولويات تطوير برامج التكوين وتنمية كفاءات أصحاب المشاريع الصغرى سنة 2017.

إحداث منصة معلوماتية مخصصة للتربية المالية لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى:

يمكن الولوج للمنصة عبر الإنترنت بمجرد الانطلاقة الرسمية لمشروع المركز حول التعلم الإلكتروني، خلال 2017.

ويتضمن المحتوى وصلات فيديو بالعربية الدارجة، مع أسئلة تفاعلية وبتنشيط ممثلين مغاربة مشهورين. وقد تمت ملاءمته للفئة المستهدفة (أصحاب المشاريع الصغرى).

إلى غاية نهاية 2016، تم إنجاز خمس وصلات فيديو تهم المواضيع التالية: تحديد الأهداف المالية ووضع ميزانية وتوازن الميزانية وأخيرا السلف وتضخم الدين.

لقد تم تحسين المنصة للسماح بولوجها انطلاقا من أي جهاز موصول بالإنترنت (حاسوب، لوحة إلكترونية أو هاتف ذكي). وتهدف مرافقة زبائن جمعيات القروض الصغرى من أصحاب المشاريع الصغرى، خاصة في نجاح إقامة مشاريعهم.

**Education financière**
CMS - Micro-finance

 LIRE الوحدة الأولى: التربية المالية	 NOUVEAU LIRE الوحدة الثانية: تعديل الميزانية	 NOUVEAU LIRE الوحدة الثالثة: تدبير الميزانية	 NOUVEAU LIRE الوحدة الرابعة: المديونية المفرطة	 NOUVEAU LIRE الوحدة الخامسة: السلف
E-Learning	E-Learning	E-Learning	E-Learning	E-Learning

أنشطة

قطب مرصد التمويل الأصغر



أطلق المرصد الوطني للتمويل الأصغر أو واصل عدة مشاريع ذات بعد قطاعي. تبعا للأهداف المسطرة من طرف مجلس الإدارة ووفقا لخطط عمل المركز برسم سنة 2016 ومخطط التنمية الذي وضعه على المدى المتوسط (2014-2016). تصبو هذه المشاريع إلى تعزيز أدوار مرصد التمويل الأصغر كفضاء للمعلومات والتحليل والتشخيص والاستباق واليقظة القطاعية وتقاسم الأفكار والخبرات ونشر أفضل الممارسات في مجال التمويل الأصغر. وقد تم في هذا الصدد إطلاق أو إنجاز أو متابعة المشاريع التالية:

- تنظيم المؤتمر الحادي عشر لـ "مجموعة العمل من أجل الأداء الاجتماعي Social Performance Task Force"، لأول مرة في شمال إفريقيا. وذلك في مراكش وبشراكة مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والفدرالية الوطنية لجمعية القروض الصغرى؛
- تتبع مشاريع المركز المنجزة بدعم من "مبادرة دوفيل Deauville للبنك الدولي" والإشراف عليها؛
- إطلاق لوحة مراقبة شهرية لأنشطة التمويل الأصغر بالمغرب؛
- مواصلة نشر المذكرة الدورية التحليلية لتوجهات القطاع مع إدخال بعض المستجدات؛
- تحسين أداة "فاكشيت Factsheet" الخاصة بتحليل المنجزات المالية والاجتماعية للقطاع؛
- مواصلة نشر وبث عبر الإنترنت للنشرة الإخبارية الإلكترونية "فلاش أنفو Flash Info" ونشرة مراجعة الصحف "فلاش باك Flash Back"؛
- مشروع جديد الموقع الإلكتروني للمركز؛
- تحديث الخريطة الوطنية للتمويل الأصغر لتمكينها من لعب دورها الكامل، خاصة عبر مسلسل تعاون وتنسيق مع جمعيات القروض الصغرى؛
- تصميم تطبيق محمول خاص بمعالجة الترشيحات للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى عن بعد؛
- صياغة وثيقة لتتبع حال الفائزين بالجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى؛
- المشروع في تجميع المعطيات الإحصائية حول أصحاب المشاريع الصغرى المشاركين في ملتقيات العرض والبيع لإنجاز تقرير سنوي حول مساراتهم؛
- إنجاز شريط مؤسساتي للمركز؛
- المشاركة في ندوات و مؤتمرات و ورشات. الخ. بالمغرب والخارج؛
- اقتناء مؤلفات والانخراط في مجلات متخصصة؛
- تأطير ودعم الباحثين والمتدربين.

المؤتمر الحادي عشر لمجموعة العمل للأداء الاجتماعي بمراكش:

للمرة الأولى في شمال إفريقيا. انعقدت الدورة الحادية عشرة لمؤتمر "مجموعة العمل للأداء الاجتماعي" بمراكش. من 30 ماي إلى 02 يونيو 2016.

نظمت هذه التظاهرة الدولية الكبرى، التي عرفت حضور أزيد من 300 مشارك قدموا من 45 دولة عبر العالم، من طرف المركز بتعاون مع مجموعة العمل للأداء الاجتماعي والفدرالية الوطنية لجمعية القروض الصغرى. ولقيت باعتراف العديد من المشاركين نجاحا كبيرا. وقد ناقشت مواضيع تهم مباشرة منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، خاصة التقنيين المسئول وبلورة منتجات ملائمة والخدمات المالية الرقمية المسؤولة والخدمات المالية المخصصة للاجئين والمسؤولية الاجتماعية اتجاه الموظفين.

وتناول المتدخلون المغربية موضوع "حصيلة قطاع التمويلات الصغرى بالمغرب في مجال الأداء الاجتماعي" في ندوة نشطها مدير المركز والمندوب العام للفدرالية الوطنية للجمعيات المغربية للقروض الصغرى ومثلة عن صندوق جيدة.

كما قام مشاركون في المؤتمر السنوي لمجموعة العمل للأداء الاجتماعي بزيارة نقط بيع تابعة لجمعية قروض صغرى مغربية بجهة مراكش. لمعينة التطبيق العملي للأداء الاجتماعي بالمغرب. كما قاموا بزيارة أصحاب مشاريع صغرى مستفيدين من القروض الصغرى في الأمكنة التي يزاولون فيها نشاطهم.

وأخيرا. جدر الإشارة إلى أن المركز استغل فرصة انعقاد هذا المؤتمر لتنظيم لقاء موازي جهوي لأصحاب المشاريع الصغرى. حيث مكن من تسويق منتجات المشاركين.



تتبع مشاريع المركز المنجزة بدعم من "مبادرة دوفيل Deauville للبنك الدولي" والإشراف عليها:

في إطار شراكة "دوفيل Deauville للبنك الدولي" لدعم الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر بالمغرب بهبة تبلغ 4,9 مليون دولار أمريكي يتم تدبيرها من طرف وزارة الاقتصاد والمالية المغربية. تمكن المركز من تتبع إنجاز المشاريع التي خصصت له في إطار هذه المبادرة والإشراف عليها. يتعلق الأمر أساسا بالمشاريع التالية: "المجموعات التضامنية للتجارة" و"التعليم الإلكتروني الخاص بالمركز".

1 - مشروع "المجموعات التضامنية للتجارة" :

تهدف "المجموعات التضامنية للتجارة" تعزيز أنشطة تسويق منتجات أصحاب المشاريع الصغرى (حرفيين، مربى المواشي، فلاحين، الخ). وهي عبارة عن منصات تجارية تدخل في علاقة مباشرة مع مجموعات من أصحاب المشاريع الصغرى الذين يزودونها، من جانبهم، بمنتجاتهم: وهو ما من شأنه أن يمكن أصحاب هذه المشاريع، خصوصا، من الولوج إلى السوق وتخفيض إنتاجهم وبيع منتجاتهم للجمهور العريض حسب معايير مهنية.

اعتمدت لجنة التوجيه التقرير النهائي حول المرحلة الأولى من هذا المشروع والمتعلق بالفرص التي يمنحها وبجدواه. وقد حدد هذا التقرير أساسا المنتجات التي سيتم تسويقها من طرف المجموعات التضامنية للتجارة. كما اقترح نموذج أعمال ومخطط عمل لتنفيذه.

و تم أيضا وضع دفتر حمّلات لمواكبة خلق فعلي للمجموعات التضامنية للتجارة. طبقا للمواد المرجعية المتعلقة بالمشروع. وتعد هذه الخدمة التي سيقدمها مكتب الدراسات أساسية، لأنها ستساعد على تطوير مؤهلات المشروع لإجّاح إرسائه وتطويره.

2 - مشروع "التعليم الإلكتروني" الخاص بالمركز :

يهم مشروع "التعليم الإلكتروني" (التكوين عن بعد) الخاص بالمركز إرساء منصة تقنية خاصة، تحتوي على وحدات تكوينية موجهة لموظفي جمعيات القروض الصغرى وأصحاب المشاريع الصغرى.

يُتوخى، من خلال هذا المشروع، رفع عدد المستفيدين من التكوين الذي يقدمه المركز وتسهيل الولوج للتعليم والتكوين المستمر لأكبر عدد ممكن.

في سنة 2016، جلى تنفيذ وإرساء مشروع التعليم الإلكتروني الخاص بالمركز في الخطوات التالية:

- إنجاز دراسة تشخيصية حول إرساء المشروع. وقد أظهرت هذه الدراسة ضرورة تطوير منصة مناسبة لحاجيات أصحاب المشاريع الصغرى، والاعتماد بالموازاة لمنصة مركزية تشتغل بالبرمجيات كخدمة "SaaS" موجهة لهنّي القطاع، مع إمكانية إرساء منصات داخلها تكون موجهة لجمعيات القروض الصغرى الراغبة في ذلك، مقابل اشتراك سنوي.

- تطوير خمس وحدات على المقاس لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى. ويتعلق الأمر بوصلات فيديو تتعلق بالتربية المالية، مع أسئلة تفاعلية، ينشطها ممثلون مغاربة معروفين لدى الجمهور (محمد خيي و مليكة الصنهاجي) وتتناول المواضيع التالية: تحديد الأهداف المالية ووضع ميزانية وتوازن الميزانية و السلف وتضخم الدين.

- تطوير وحدتين في الجدد المشترك، موجهتين للعاملين بجمعيات القروض الصغرى.

إضافة لذلك وفي أفق إغناء منصة التعليم الإلكتروني، بلور المركز مواد مرجعية لانتقاء مكتب استشارة/مكتب دراسات تسند له مهمة تطوير وحدات للتعليم الإلكتروني على المقاس وإنجاز دليل للتعليم الإلكتروني الأفقي. يهم هذا المشروع، الذي سيري النور سنة 2017، أساسا تطوير محتويات على المقاس، أي 22 وحدة مبرمجة (منها 50% للعاملين في جمعيات القروض الصغرى و 50% لأصحاب المشاريع الصغرى) وكذلك اقتناء محتويات جاهزة للمنصة المركزية الخاصة بالمركز.

إطلاق لوحة المراقبة الشهرية الخاصة بأنشطة قطاع التمويل الأصغر بالمغرب :

يطمح المركز دائما تطوير وتحسين دعائمه المرقمة ورفع وثيرة إنتاجها وتقليص الفترات الزمنية لنشرها والاستجابة. بالتالي، تلفائيا، لتطلعات القطاع في هذا المجال.

في هذا الصدد، أطلق المركز في شهر يونيو 2016 "لوحة المراقبة الشهرية الخاصة بالتمويل الأصغر بالمغرب"، من أجل تمكين الفاعلين في القطاع من التوفر على معلومات ورؤية متواصلة حول تطور قطاع التمويل الأصغر ببلادنا.

تقدم هذه الأداة بشكل ملخص نشاط التمويل الأصغر ببلادنا، على شكل مؤشرات ورسوم بيانية. ويتعلق الأمر بأداة للإخبار والمساعدة على اتخاذ القرار من شأنها تمكين الفاعلين في القطاع من القيام برد فعل في حالة وقوع مشاكل واتخاذ القرارات بالاعتماد على عناصر موضوعية. كما أنه من شأنها جعل القطاع يستشرف المستقبل ويتوفر بالتالي على معلومات لتشكيل توقعاته.

وبإعطائها صورة واضحة وملخصة عن الوضعية الشهرية للتمويل الأصغر في بلادنا، أصبحت "لوحة المراقبة الشهرية الخاصة بالتمويل الأصغر بالمغرب" أداة لا محيد عنها للتوجيه والمساعدة على اتخاذ القرار واستشراف المستقبل بالنسبة للقطاع.


 مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية
 CENTRE MOHAMMED VI DE SOUTIEN A LA MICROFINANCE SOLIDAIRE

Tableau de bord mensuel de la Microfinance au Maroc
Fin Décembre 2016 (après radiation)

Centre Mohammed VI de Soutien à la Micro Finance Solidaire	
	déc-16
Présentation de l'AMC	
Effectif	7 100
Personnel siège	843
Personnel Terrain	6 257
Nbre d'emprunteurs actifs	922 878
Hommes	465 084
Femmes	457 794
Nbre d'emprunteurs actifs	922 878
Individuel	548 346
Solidaire	373 916
TPE	616
Nbre d'emprunteurs actifs	922 878
Rural	323 358
Urbain	599 520
Solde du Nbre d'emprunteurs actifs dans le mois	2 315
Nouveaux clients dans le mois	16 493
Nombre de départ des clients dans le mois	- 14 178
Nbre d'agences	1 585
Rural	653
Urbain	932
Nbre de guichets Mobiles	122
Rural	109
Urbain	13
Prêts débloqués durant le mois :	
En nombre	51 792
En montant	557 404 834
Prêts débloqués de l'année en cours (Cumul) :	
En nombre	601 691
En montant	6 481 405 217
Activité Microassurance	
Nombre clients Bénéficiaires	651 024
Activité transfert d'argent	
Nombre de transactions	1 528 322
Activité de bancarisation	
Nombre d'ouverture de compte bancaire	58 995
Nombre de comptes d'épargne	1 235
Nombre de cartes monétiques	15 336
Décomposition du Portefeuille crédit	
Encours total de crédit	6 467 508 587
< 30 jours de retard (y compris encours sain)	6 313 606 487
30-60 jours de retard	39 253 709
60-90 jours de retard	31 089 248
90-180 jours de retard	65 988 633
>180 jours de retard	17 470 510

المذكرة الدورية حول توجهات التمويل الأصغر بالمغرب :

"المذكرة الدورية حول توجهات التمويل الأصغر بالمغرب" عبارة عن وثيقة تلخص التطور الدوري للمؤشرات الرئيسية المتعلقة بنشاط قطاع التمويل الأصغر في بلادنا.

تتم بلورة هذه الوثيقة انطلاقا من المعطيات الرقمية التي تقدمها جمعيات القروض الصغرى. ويتم نشرها على جميع مسؤولي هذه الجمعيات وبثها عبر الموقع الإلكتروني للمركز. وهي توفر رؤية دورية حول توجهات التمويل الأصغر الوطني وتشكل منبرا لتحليل وتتبع تسيير جمعيات القروض الصغرى.

يعتزم المركز تحسين "المذكرة الدورية حول توجهات التمويل الأصغر بالمغرب" بشكل أفضل، سواء على مستوى الشكل أو المحتوى، بشراكة مع المتدخلين في القطاع والخبراء المتخصصين.

أداة "فاكشيت FACTSHEET " لتحليل المنجزات المالية والاجتماعية لقطاع التمويل الأصغر بالمغرب :

منذ الثالث الأخير من 2015، أصبحت "فاكشيت FACTSHEET"، وهي أداة لمراقبة الأداء المالي والاجتماعي لمؤسسات التمويل الأصغر، دعامة أخرى قام المركز بنشرها من أجل معالجة المعطيات الرقمية الخاصة بالتمويل الأصغر في المغرب والاطلاع عليها.

وقد تم إحداث هذه الأداة ذات الاستعمال السهل والسريع (على شكل "مايكروسوفت إكسل" MICROSOFT EXCEL) اعتمادا على قاعدة البيانات التي يتم استنباطها من الوضعية المالية لجمعية القروض الصغرى.

النشرة الإخبارية الإلكترونية "فلاش أنفو Flash info":

"فلاش أنفو" عبارة عن نشرة إخبارية إلكترونية خاصة بالمركز. انطلق العمل بها بتاريخ 25 ماي 2015 وهي موجهة لجميع الفاعلين بالقطاع وتتوخى نشر المعلومة المفيدة عن القطاع بشكل سريع وسلس يراعي جودة واستيعابية الأخبار التي يتم الحصول عليها من جميع الفاعلين في القطاع، وهو ما يفسر تسميتها بالأخبار السريعة "فلاش أنفو".

إلى غاية دجنبر 2016، استطاع المركز إنجاز 39 نسخة من "فلاش أنفو" تم بثها عبر الموقع الإلكتروني وإرسالها للعديد من مسئولو القطاع.

نشرة مراجعة الصحف "فلاش باك Flash Back":

شُرع في إنجاز نشرة مراجعة الصحف "فلاش باك" الخاصة بالمركز في شهر نونبر 2010، وهي عبارة عن نشرة تحتوي على مقتطفات مقتضبة ومختصرة من مقالات ودراسات وتقارير يتم انتقاؤها مع بيان الرابط الإلكتروني للتمكن من قراءتها كاملة.

إلى غاية نهاية 2016، قام المركز بإنجاز 141 نسخة من "فلاش باك"، وإرسالها ونشرها على الأنترنت.

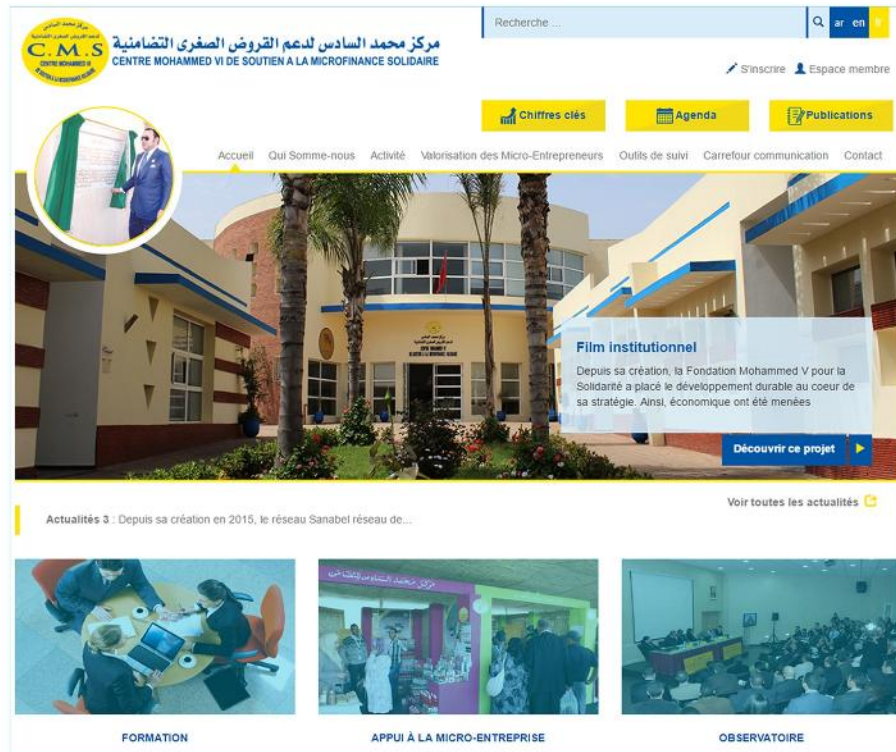


تجديد موقع المركز الإلكتروني على الإنترنت :

تم خلال 2016 تغذية الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز، بشكل منتظم، وذلك بمعطيات دورية وآنية تهم الأنشطة المنجزة أو المستقبلية الخاصة بالمركز.

وبالنظر لأهمية هذه الوسيلة العصرية للتواصل على مستوى نشر الصور والأخبار وتشجيع فرص تبادل المعارف والأفكار، بلور المركز دفتر حملات من أجل تجديد موقعه الإلكتروني على الإنترنت وجعله أكثر جاذبية وسهل الاستعمال، مع اقتراح تشكيلة واسعة من المعلومات المفيدة لقطاع التمويل الأصغر بالمغرب.

في أواخر سنة 2016، اختار المركز العرض الذي يستجيب بشكل أفضل لمواد دفتر التحملات وسيشرع بالعمل بالنسخة الجديدة للموقع الإلكتروني الخاص به سنة 2017.



تحسين الخارطة الوطنية للتمويل الأصغر:

تشكل "الخارطة الوطنية للتمويل الأصغر" أداة لتحقيق مهنية التمويل الأصغر ببلادنا وهي تصبو لتحقيق ما يلي:

- تجديد موقع نقاط البيع الخاصة بجمعيات القروض الصغرى على المستوى الوطني والجهوي والمحلي؛
- الاطلاع على مبالغ الالتزامات بالنسبة لوكالات القروض الصغرى والقروض الجارية ومحفظة المخاطر وعدد الزبائن النشيطين وعدد الأعوان المشتغلين والأنشطة الممولة، الخ.

سنة 2016، واصل المركز مسلسل تحسين "الخارطة الوطنية للتمويل الأصغر" بالاستعانة ببرنامج "كليك فيو QlikView" وامتداده الخاص بالجغرافيا "جيوكليك GeoQlik"، من أجل تبسيط استعمالها واشتغالها في نفس الوقت، مع توفير عدة إمكانيات للبحث عن المعطيات المتوخاة وتعليقها وتعزيزها.

كما واصل إيجاد حلول للأخطاء البرمجية والسهر على سلامة الولوج للمعطيات وتحسين البرمجة النصية وتعديل الواجهات، كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

إضافة لذلك وإثر المشاكل المتكررة الناجمة عن إدخال المعطيات الدورية التي تم جمعها لدى جمعيات القروض الصغرى. والتي اتضح عدم تطابقها مع مداخل وواجهات هذه الأداة. قام المركز بوضع خطوط عريضة جديدة لبلوغ الانسجام المطلوب.

وأخيرا، شرع المركز. في أواخر 2016. في عملية تعاون وتنسيق مع جمعيات القروض الصغرى لكي تلعب "الخارطة الوطنية للتمويل الأصغر" الأدوار التي أسندت لها بشكل ملائم.



تطبيق جديد محمول خاص بمعالجة ملفات الترشح للمسابقة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى عن بعد :

بتعاون وثيق بين مركز محمد السادس لدعم القروض التضامنية و"الماستر المتخصص في روح المقاولة وخلق المقاولات" بكلية الحقوق عين الشق بالدار البيضاء، تمت بلورة تطبيق محمول من نوع ODK لمعالجة ملفات الترشح للمسابقة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى عن بعد وتصنيفها وتقييمها على أساس نفس قاعدة البيانات وبطريقة موضوعية قدر الإمكان.

تُحول المعلومات التي تم جمعها بالأجهزة المحمولة نحو خادم حاسوب مرتبط. حتى دون وجود الإنترنت أو تغطية لأحد الفاعلين المغاربة في مجال الهاتف المتنقل، لحظة جمعها.

تطبيق ODK سهل الاستعمال ويمكن تحميله من نظام "أندرويد وويندوز Android et Windows" وقد تم تجريبه على المرشحين المائتين المشاركين في المسابقة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى سنة 2016. وقد كانت النتائج مرضية وأكدت اشتغال التطبيق بشكل جيد.

بلورة وثيقة لتتبع الفائزين بالجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى عن بعد :

أنجز المركز وثيقة لتتبع الفائزين بجميع دورات الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى الموجهة لجمعيات القروض الصغرى. وذلك بهدف وضع تقرير سنوي يبرز خصوصا. أثر الجائزة على أنشطة الفائزين بمختلف الدورات. وتتكون هذه الوثيقة من صفحة واحدة. كما أنها مجزأة لأربعة أقسام كبرى:

1. معلومات عامة عن صاحب المشروع الصغير؛
2. معلومات عن نشاطه أو أنشطته؛
3. معلومات عن علاقته مع الزبائن؛
4. أثر الجائزة على مشروعه .

وسيتم سنة 2017 نشر التقرير الأول حول تتبع وتقييم الفائزين بالجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى لدورات 2012-2016.

لمحة عن مسار العارضين في الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى :

شرع المركز سنة 2016 في جمع المعطيات المتعلقة بأصحاب المشاريع الصغرى المشاركين في الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى التي نظمها المركز و كذا المشاركين في المعارض الوطنية (المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب ومعرض الاقتصاد الاجتماعي والتضامني). وذلك بهدف إنجاز لمحة عن مساهمهم. تمكن المعطيات المجمعة من وضع تحليل إحصائي ووضع تقارير عن الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى وعن المعارض الوطنية. وبعد ذلك، من إنجاز تقرير سنوي تلخيصي حول مسارات أصحاب المشاريع الصغرى المشاركين.

إنجاز شريط مؤسساتي للمركز :

من أجل إظهار صورته لدى مختلف الفاعلين في القطاع والجمهور، أنجز المركز شريطا مؤسساتيا يعطي تقدما مقتضيا عن مهامه وأهدافه الاستراتيجية وأقطاب أنشطته وأرقامه الرئيسية. الخ.

وقد تم عرض هذا الشريط لأول مرة في مقر المركز، بتاريخ 07 أبريل 2016، خلال حفل تسليم جوائز الدورة الرابعة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى. و سيتم اللجوء لفاعل جديد من أجل تحسينه.



مشاركة المركز في ملتقيات وطنية ودولية :

شارك المركز في مؤتمرات وموائد مستديرة و ورشات، الخ. سواء بالمغرب أو الخارج. ويمكن، على سبيل المثال، ذكر التظاهرات التالية:

- المؤتمر الثاني عشر السنوي لشبكة سنايل بالدار البيضاء حول موضوع: " تجربة التمويل الأصغر: تقدم جهوي وتطور التوجهات في المنطقة العربية "؛
- مؤتمر إقليمي بالصخيرات لتشجيع الدمج المالي بالبلدان العربية؛
- ورشة تشاورية تم تنظيمها من طرف و بمقر وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني حول "دعم بلورة قانون-إطار يتعلق بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني". بتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛

- المنتدى العربي بالمكتبة الوطنية للمغرب بالرباط. حول الإدماج الاقتصادي للشباب؛
- مؤتمر "المبادرات الترابية في خدمة المقاولات النسائية". الذي نظمته الجمعية البلجيكية لتشجيع التربية والتكوين في الخارج - "من أجلك". في الرباط؛
- المناظرات الجهوية حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالجهة الشرقية. في وجدة؛
- الدورة الثانية لمنتدى الفاعلين المقاولاتيين بالمتوسط. في مارسيليا. حول موضوع "لنعمل سويا من أجل دينامية جديدة"؛
- مؤتمر حول "التغيرات البيئية: دور ورهانات صناعة التأمينات". نظمته الفدرالية المغربية لشركات التأمين وإعادة التأمين. في الدار البيضاء.
- يوم المقاولات الاجتماعية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق. في الدار البيضاء؛
- المداخلات الافتتاحية لأول ماستر في موضوع "الإبداع الاجتماعي وتدبير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني" بكلية الحقوق عين الشق بالدار البيضاء.

اقتناء مؤلفات والانخراط في مجالات متخصصة:

من أجل تعزيز قاعدته الوثائقية وإغناء مكتبته. اقتنى المركز. وفقا لبرمجة موازناتية. مؤلفات تتناول موضوع التمويل الأصغر ومواضيع أخرى من شأنها إثارة اهتمام مهنيي القطاع. في نفس المنظر. تم كذلك الانخراط في مجالات مختصة جديدة.

تأطير ودعم الباحثين والمتدربين:

كما جرت العادة. سهر المركز على متابعة دعمه لمشاريع أطروحات أو بحوث نهاية الدراسة عبر إجراء مقابلات وتقديم توصيات حول الوثائق وفتح مكتبته في وجه المهتمين المتعددين.

وقد مكن بذلك العديد من الطلبة والباحثين الجامعيين من الاستفادة من تأطير مهني ومن تدريبات بالمركز أو لدى فاعلين في القطاع. إضافة إلى استغلال الوثائق المتوفرة على مستوى مكتبة المركز.



السوق التضامني وازيس بالدار البيضاء

قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بتاريخ 17 يوليوز 2014، بوضع الحجر الأساس لبناء "السوق التضامني" في حي وازيس بالدار البيضاء.

تتوفر هذه البناية، التي صممها مؤسسة محمد الخامس للتضامن، على مساحة 1.400 متر مربع ومساحة 2.400 متر مربع (بناية: طابق أرضي + طابق علوي)، وهي مجهزة بغرفة تبريد وقاعة تخزين ومخزن ومرافق أخرى.

تتجلى مهمة هذه البنية المتميزة في دعم استدامة تطور أنشطة الفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والرفع من مداخيلهم وتحسين ظروف عيشهم. وتتلخص الأهداف المتوخاة من ورائها في:

- تهمين صورة وجودة المنتجات المحلية والتقليدية؛
- تحفيز الشراكات والتشبيك لفائدة الفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- الدفع بالنمو المحلي في المناطق البعيدة؛
- جعلها واجهة وطنية للمنتجات المحلية والتقليدية ونموذجا ناجحا يحتذى به في مناطق أخرى بالمغرب.

في سنة 2016، تم إشراك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في مختلف الاجتماعات التي نظمتها مؤسسة محمد الخامس بخصوص مشروع "السوق التضامني" بالدار البيضاء.

وقد خلص التفكير في هذا الصدد إلى ضرورة تشغيل السوق التضامني على شاكلة مخزن للبيع موجه لتسويق المنتجات المحلية والتقليدية لفائدة التعاونيات وأصحاب المشاريع الصغرى.

وسينم تدشين "السوق التضامني" بالدار البيضاء رسميا، بتاريخ 15 مارس 2017، من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.



مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية
CENTRE MOHAMMED VI DE SOUTIEN A LA MICROFINANCE SOLIDAIRE